

# أنى هذا؟ | ح52 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ محمد حسين

## يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ - [00:00:01](#) النعمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله العمل لنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:00:26](#) وهنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان وعنوانها القرآن مدرسة الحياة. وما زلنا في المدرسة ودروس المدرسة لا تنتهي. تعالوا الى درس جديد. يقول الله جل جلاله سبحانه وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان - [00:00:45](#) انما الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم. الله اكبر الله اكبر. بفرح انا بشر خطاء انا بلوط انا مزنب انسان بفرح قوي لما الاقي - [00:01:17](#) آآ ان ربنا بيتدارك خطأ العبد شوف يعني ايه استزله الشيطان بعد ما كسبوا ولقد عفا الله عنه ايه الكرم الالهي ده يعني لازم يبقى على الكراسة كده تكتب فيها اهي ديت كده باسميها انا بقى ايات الطبطة. زي ما بقول الاليتين - [00:01:50](#) اللي عنده معنا قبل كده آآ آآ از همت طائفتان منكم ان تفشل والله وليهم. الاية ها من بعد ما كاد كاد. كاد يزيغ قلوب فريق ان يتدارك الله العبد باللفظ - [00:02:11](#) يلحقوا هي عارف آآ آآ انا حاسس حاسس بالصحابة رضي الله عنهم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما سلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. كانت قلوبهم هتقف لولا ربنا الحق قال ولقد عفا الله عنك. خلاص خلاص عفا عنه. كريم جل جلاله - [00:02:27](#) عشان كده عايز في وسط الهيصة اللي انا عاملها ديت والشدة ده وباقول لك خليك راجل وخليك جامد واقف واصمد وامش في الاتجاه الاجباري ولا يهكم من المسار الاجباري ولازم تسبت ولازم توصل - [00:02:47](#) عايز اقول لك حته بقى صغنة لله بعدما نصحتك وامرتك بالثبات والصبر والطرق والعصر فاكرين الحته بتاعة زمان؟ ها؟ بتاعة ايه اذا صب في الاناء زيت ثم صب فوق الزيت ماء - [00:03:02](#) فان الزيت يطفو فوق الماء فيقول الماء للزيت كيف ترتفع علي وانا انبت شجرتك؟ اين الادب؟ فيقول الزيت للماء انا صبرت على العصر والطحن وبالصبر يرتفع القدر اللي صابر على الطحن والعصر ده - [00:03:27](#) محتاج اقول له كلمة دلوقتي اقول له لابد ان اقول احقا للحق اننا بشر. اننا بشر لا يمكننا ان نتخلص من طبيعة كوننا بشرا بما فينا من قوة وضعف وجبن وخور - [00:04:02](#) فترانا ان ضعفنا مرة او زلزلنا مرة او فرعنا مرة او ضحنا مرة بالهول والخطر والشدة والضيق او وقع شيء من سوء الظن فعلينا الا نياس من انفسنا والا نهلع ونحسب اننا هلكنا او اننا لم نعد نصلح لشيء عظيم ابدأ - [00:04:26](#) ولكن علينا في الوقت ذاته الا نقف الى جوار ضعفنا ونرضى به ونستكين اليه ونسوغ ذلك ونوجد له المبررات انه من فطرتنا البشرية ونصر عليه. لانه يقع لمن هم خير منا. لا لا لا - [00:05:04](#) بل اذا وقعنا في تلك الكبوة ان نقوم زي ما خالي الله يرحمه قال لما تقع ما تتمرغش بقى في التراب. قم ونفض همومك وامش كمل

علينا ان نهض من تلك الكبوة. ونقوم - [00:05:27](#)

ولكن اعلم ان تلك القومة لا تكون الا بالاستعانة بالله وصدق اللجوء اليه. نعم هناك العروة الوسطى. هناك العروة الوسطى عروة السماء  
علينا ان نستمسك بها لنهض من الكبوة ونسترد الثقة والطمأنينة ونتخذ من الزلزال - [00:05:51](#)

بشيرا للنصر فنثبت ونستقر ونقوى ونطمئن ونسير على هدى في طريق الله المستقيم المرسوم المعلوم نعم قال الله عز وجل اذ  
جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واز الصحابة زاغت الابصار ها وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله - [00:06:19](#)  
ظنون هنالك ابتلي المؤمنون زلزلوا زلزالا شديدا الزلزلة اللي حصلت لهم دي ما نقصتش من قدرهم لأ ده هي الزلزلة ديت عارف؟ ام  
حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الضراء مستهم البأساء والضراء وزلزلوا - [00:06:50](#)  
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فالزلزلة دي انك انت احيانا تنزلزل ما ما تخافش ما تخافش  
اهدى وقوم. هي دي ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان - [00:07:18](#)

في ناس كبار فروا كبار فرو وربنا بيقول لهم ايه بقى انما الشيطان زحلهم زلزلهم ببعض ما كسبوا لازم تقف الوقفة دي ان  
الزلزلة اللي حصلت دي بسبب زنوب - [00:07:42](#)

قديمة معجزة احنا دايمنا نقول ايه انا انسان كل ابن ادم خطاء كل واحد له زنوب. احيانا في بعض الناس اللي ربنا بيتولاهم ربنا  
بيحبهم ربنا بيقرهم ربنا بيصنعهم بتبقى في زنوب زي ما ابن الجوزي قال ايه - [00:08:15](#)  
وهي ليست زنوب من جنس ما يفعله الفساق ولكنها زنوب قبيحة بمثلي ذنوب ايه؟ قبيحة بمثلي. يعني اللي زيي ما يعملش كده ما  
يعملش كده. ما هياش اه انه بيتفرج على افلام اباحية. ما هياش انه يبص لنسوان. ما هياش انه بيكدب في قعدة. ما هياش ان هو -  
[00:08:44](#)

آآ بيضيع صلاة جماعة. لأ مش دي مش دي خالص مش دي خالص خالص. دي زنوب تانية حاجات كده صغنة ها قبيحة بايه؟ بمسلي  
اللي زي عيب انه يعمل كده - [00:09:16](#)

الزنوب دي الصغنة دي ها هي اللي بايه بتيجي بقى تزحلت في مواقف الثبات تلاقي نفسك اتزحلت عشان كده كلمة آآ ابن رجب  
في تحقيق كلمة الاخلاص وليس شرط المحب العصمة انما شرطه كلما زل - [00:09:31](#)

ان يتلافى تلك الوصمة هي دي زل انما ايه استزلهم الشيطان. زل. هي ديت المحب اللي بيحب ربنا مش شرط انه يبقى معصوم ما  
يغلطش خالص. لأ يبزل. بس تزلته دي زلة صغنة زلة آآ مش آآ مش من الحاجات العامة لأ دي غلطة قبيحة بمسله - [00:10:02](#)  
وكلما زال وقع فيها وكلما زال ان يتنافى تلك الوصمة وصمة يطهرها ينضفها على طول. ربنا قال في وصف المتقين والذين اذا فعلوا  
فاحشة او ظلموا انفسهم فلذلك كلما زال ان يتلافى تلك الوصمة - [00:10:27](#)

قال ايه ؟ بقية الكلام الجميل الحليوة اللي بيفرح قلبي ولله عناية خاصة بمن يحبه لما ربنا يحبك بيعتني بك عناية خاصة ولله عناية  
خاصة بمن يحبه. فكلما زلت رجله - [00:10:47](#)

في هوة الهوى ما هي غلطة هوا دي مش على الهواء كلما زلت رجله في هوة الهوى اخذ الله بيده الى نجوة النجاة ربنا يوقفه على  
رجليه. ولقد عفا الله عنه - [00:11:14](#)

اخذ الله بيده الى نجوة النجاة. لذلك بقول لك احزر من الزلات الخفيفة من الحاجات اللي انت بتقول بسيطة بسيطة ما انا تبت بعدها  
على طول. لأ زي ما قلنا بتسبب ندب في القلب - [00:11:34](#)

بتسبب تشوهات في وجه جاهدك عند الله فلذلك ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد  
عفا الله عنهم اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم  
انك عفو تحب - [00:11:58](#)

والعفو فاعف عنا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم ابقى بقى اتعرف على اسم الله الحليم. ربنا حلیم جل جلاله سبحانه وتعالى  
ويمضي معنا القرآن وآآ الدروس العظيمة آآ في القرآن. فيقول الله سبحانه وتعالى اولم - [00:12:30](#)

اه اصابتم مصيبة قاد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير. الصحابة رضوان الله عليهم آآ لما اصابهم اللي اصابهم في غزوة احد - [00:13:02](#)

كانوا مستغربين جدا جدا ايه اللي حصل ده؟ عشان كده تلاحزها في كلمة ان هذا ان ايه ده ايه اللي حصل ده ان هذا من ان شف بقى اللغويين وهم يقولوا لك في معنى كلمة ان - [00:13:36](#)

من اين اتى هذا؟ كيف اتى هذا؟ لماذا اتى هذا؟ متى اتى هذا؟ ما السبب في كل هذا كل دي تحت كلمة ان ان ايه ده وزى ما قلت لكم كتير - [00:14:06](#)

احنا في المدرسة في مدرسة القرآن ان القرآن مش بيكلم الصحابة بتوع غزوة احد بس ده بيرسي قواعد. عشان كده بتيجي في حياتك مواقف انت تقول ها النعاس ايه اللي بيحصل ده - [00:14:28](#)

ازاي كده ودي اللي قالها الهروي في في مطالعة الذنب قال ايه؟ وانما خلى الله بين العبد زنب لاجل معنيين اولاً ان يعرف عزة الله في قضائه وبره في ستره - [00:14:51](#)

وحلمه في امهال راكمه وكرمه في قبول العذر منه شوف ان ربنا خلى بين العبد والزنب ليعرف العبد عزة الله هي دي ان هذا ان احيانا تلاقي نفسك وقعت في مصيبة كده زي ما قلت لكم قبل كده ان ولد بعد رمضان - [00:15:19](#)

مش ولد. اخ يعني مش اخ. آآ شخص يعني باشا من آآ بعد رمضان آآ اتصل بي قال لي آآ انا انا في مصيبة تعال لي عشان في اغاسة ملهوف. خيش - [00:15:46](#)

قال لي انت تعرف ان انا بتاع كزا وبتاع كزا وبتاع كزا في المعاصي وبتقول لا طبعا. انت انسان محترم انا اني وقعت في كزا وقع في كبيرة من الكبائر - [00:16:02](#)

كان هيتجنن هي دي كلمة ايه ؟ ان هذا معلش اسمحو لي استزيد تاني في مسألة ان القرآن آآ نعيشه لما تلاقي ان هذا هنا دي اما تيجي تقرأها بقى لما تحصل لك مصيبة زي دي - [00:16:17](#)

هتلاقي القرآن بيقول لك اهو القرآن آآ كلام الله العظيم انزله الله للعمل به واليقين فيه والايمان بكل حرف منه قال الله عز وجل فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم - [00:16:41](#)

شف ربنا بيقول ايه فيؤمنوا به بالقرآن ده لما امسك كده اية سورة ال عمران واقعد اقول ولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم - [00:17:24](#)

ان الله على كل شيء قدير واقراها متين تلتميت مرة. لكن الولد اللي انا قلت لكم عليه ده الشخص ده حسها لما قرئت عليه ليه لان كانها انزلت. شف لما سيدنا ابو بكر قال وما محمد الا رسول افان مات او قتل انقلبتم - [00:17:48](#)

عمر قال ايه اوقد انزلت ايات كده احيانا تحس انها انزلت الان لك احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:16](#)